

لسان العرب

(لعس) اللّـعَسُ سَوَادُ اللَّيْثَةِ وَالشَّفَةِ وَقِيلَ اللَّعَسُ وَاللَّعْسَةُ سَوَادٌ يعلو شَفَةِ الْمَرْأَةِ الْبَيضاء وَقِيلَ هُوَ سَوَادٌ فِي حَمْرَةٍ وَقِيلَ ذُو الرِّمَةِ لَمَيَّاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوسَّةٌ لَّعَسٌ وَفِي اللَّيْثَاتِ وَفِي أَنْبِيَابِهَا شَذَبٌ أَبْدَلَ اللَّعَسَ مِنَ الْحُوسَةِ لَّعَسَ لَّعَسًا فَهُوَ أَلْعَسُ وَالْأُنْثَى لَّعَسَاءٌ وَجَعَلَ الْعَجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ فَقَالَ وَبَشَرَاءٌ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسًا فَجَعَلَ الْبَشَرُ أَلْعَسَ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لَمَّا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الْحَمْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعَسُ لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى مَلَجَ يَقَالُ شَفَةُ لَّعَسَاءٍ وَفِتْيَةٍ وَنِسْوَةٍ لُعْسٍ وَرَبَّمَا قَالُوا نَبَاتٌ أَلْعَسَ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً لُعْسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ أُمُّهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحُرِّ قَتْلَةٍ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّ وَلَاءَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ أَلْعَسَ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهِهِمْ سَوَادٌ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ وَلَقَدْ لَّعَسَ لَّعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُرَدِّ بِهِ سَوَادُ الشَّفَةِ خَاصَّةً إِنَّمَا أَرَادَ لَّعَسَ أَلْوَانَهُمْ أَيْ سَوَادَهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةً لَّعَسَاءً إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَإِذَا قِيلَ لَّعَسَاءُ الشَّفَةِ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمُتَلَاعَسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّعْوَسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّغْوَسُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّبِّ وَاللَّعْوَسُ بَتْسَكِينِ الْعَيْنِ الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّحْرَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّبِّ لَّعْوَسٌ وَلَغْوَسٌ وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَةِ وَمَاءٌ هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّيْبُ اللَّعَاوِسُ وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَمَا ذُكِرَ لَّعْوَسًا أَيْ شَيْنًا وَمَا ذُكِرَ لَّعْوَقًا مِثْلُهُ وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يَقَالُ لَّعَسَنِي لَّعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سَمِيَ الذُّبُّ لَّعْوَسًا وَأَلْعَسُ مَوْضِعٌ قَالَ فَلَا تُذَكِّرُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَلِكُمْ عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَأَلْعَسَا .

(* قوله « أَنَا ذَلِكُمْ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِدَلِهِ أَنَا جَارِكُمْ) .

وَيُرْوَى لَيَالِي حَلِّ